الاموى انه رجع وهو ابن ستة سنين انتهى ومنها
ايضا ما حاصله كما قال شيخنا رحمه الله تعالى ان
حليمة وزوجها حين قدما به صلى الله عليه وسلم
ضل منهما فجاءت حليمة الى جده عبد المطلب واخبرته
فدعا الله تعالى عند الكعبة برب محمد صلى الله عليه وسلم
فسمع هاتفا يقول هو في محلة كذا تحت الشجرة الفلا نية
فذهب اليه فوجده واتى به انتهى قال شيخنا
رحمه الله تعالى فيحتمل قولها هنا قدمنا به اي بعد
وجدانه صلى الله عليه وسلم ومن كرامته صلى الله
عليه وسلم على ربه كما اشرت اليه بقولي وكان صلى الله
عليه وسلم وهو عند حليمة اذا اخرج للغنم اي لرعيه
تظلل عليه الغمامه فتكون مطيعة له اذا وقفت
واذا سار سارت وعبارة القسطلاني وقد روى
ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كانت حليمة لا تدعه يذهب
مكانا بعيدا فغفلت عنه فخرج مع اخته الشيما
في الظهيرة الى البهم اي الغنم فخرجت حليمة تطلبه
حتى تجده مع اخته فقالت في هذا الحر فقالت
اخته يا اماه ما وجد اخي حرا رايت غمامة تظلل

عليه

عليه اذا وقف وقفت واذا سار سارت حتى انتهى
الى هذا الموضع الحديث ومن كرامته عليه الصلاة
والسلام على الله تعالى انه كان في حال رضاعه زكي
الفطانة وكان وهو في المهد قال في المصباح المهد
والمهاد الفراش لكن شاع اختصاصه بالصغير
يناغي القمر ويشير اليه باصبعه فحيث اشار اليه
مال قال القسطلاني والمناغات المحادثه وقد
ناغت الام صبيها وشاغلته بالمحادثه انتهى
واخرج الخطيب وابن عساكر في ترجمة عن العباس
ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله صلى الله عليك
دعني للدخول في دينك امارة لنبوتك رايتك
في المهد تناغي القمر وتشير اليه باصبعك فحيث
اشرت اليه مال فاجابه بما تضمنه قولي فلما
اخبر بذلك بالبناء للمجهول والمخبر هو عمه
العباس رضي الله تعالى عنه على ما ذكر قال عليه
الصلاة والسلام كنت احدثه ويحدثني ويلا هيني
عن البكا واسمع وجبته تحت العرش حين
يسجد قال في المختار الوجبة بوزن الضربة السقطة
مع الهدة قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها انتهى

Copyright © King Saud University